مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-
المجلد: 11 العدد: 01، 2024 ص.ص: 297-316

مساهمة الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المشاريع دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البليدة -2- أصحاب المشاريع

The university's contribution to spreading and promoting the entrepreneurial culture among student entrepreneurs. Afield study on a sample of entrepreneurial students at Blida 2

بوزاية محمد *
جامعة البليدة 2 لونيسي علي
esm.bouzaya@univ-blida2.dz

قاسم سمية
جامعة البليدة 2 لونيسي علي
dr.gacem.soumia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/23 **تاريخ القبول: 2024/05/29**

ملخص:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة الجزائرية في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، ولتحقيق الأهداف المرجوة والتحقق من الفرضيات وإجراء الاختبار عليها والوصول إلى نتائج البحث الميداني قمت باختيار المنهج الوصفي التحليلي من أجل فهم الظاهرة ووصفها وتحليلها تحليلا دقيقا، في حين تم الاعتماد على العينة القصدية من الطلبة أصحاب المشاريع وقدرت عينة دراستنا ب 120 طالب وطالبة حاملا للمشاريع، ولاختبار الفرضيات قمت بالاعتماد على تقنية الاستمارة الإلكترونية كونها التقنية الأنسب لدراستي، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الجامعة تقوم بتشجيع العمل الحر والاستقلالية الفكرية والمادية من خلال توفير الجو المناسب للطلبة لإعداد وإنجاز مشاريع خاصة بهم وهو ما يسمح بالاندماج الاجتماعي لهم في سوق العمل والقضاء على البطالة بالنسبة للطلبة الخريجين خاصة كما تحفزهم على الإبداع والابتكار والتجديد من خلال التكوين الجيد لهم وتقديم الدورات والملتقيات والندوات الخاصة بهذا المجال، إضافة إلى أنها تقوم بتكوينهم على التسيير العقلاني والاستشراف والتوقع لهاته المؤسسات وجعلهم قادة متميزين مبدعين.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، المقاولاتية، الثقافة، الثقافة المقاولاتية، الطالب الجامعي.

* المؤلف المرسل

Abstract :

This scientific paper aims to understand the role that the Algerian university plays in spreading and enhancing the entrepreneurial culture among students. To achieve the desired goals, verify the hypotheses, and conduct tests on them to reach the results of the field research, I have chosen the descriptive analytical method to understand, describe, and analyze the phenomenon accurately. The purposive sample of entrepreneurial students was relied upon, and our study's sample size was estimated at 120 male and female students carrying projects. To test the hypotheses, I relied on the electronic questionnaire technique as it is the most suitable for my study. A set of results were reached, the most important of which is that the university encourages independent work and intellectual and financial independence by providing the appropriate environment for students to prepare and complete their own projects. This allows for their social integration into the labor market and the elimination of unemployment among graduates, in particular. It also motivates them to be creative, innovative, and to renew through proper training, offering courses, symposiums, and seminars in this field, in addition to training them in rational management, foresight, and prediction for these institutions, making them distinguished and creative leaders.

Keywords: University, Entrepreneurship, Culture, Entrepreneurial Culture, University Student.

أولا: الإطار النظري

1.إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعات مقياس تقدم وتطور أي مجتمع، وذلك باعتبارها مراكز أكاديمية منتجة ومقدمة للمعرفة وللبحث العلمي، وتستثمر إمكانياتها في خدمة وتنمية المجتمعات من خلال توفير طلبة خريجين من مختلف التخصصات قادرين على إعادة بعث روح المقاولاتية والعمل الحر في المجتمع وهو الأمر الذي جعلها تركز اهتمامها ومناهجها ومخرجاتها وقدراتها بما يتوافق مع حاجات المجتمع، وذلك وفقا لمنظومة تعليمية مسايرة لسوق العمل والشغل، ولذلك كان لزاما عليها الخروج من القوقعة التقليدية البحتة لها وهي النظام الأكاديمي العلمي القائم على البحث العلمي والتعليم إلى محاولة توفير مناصب شغل ومؤسسات خاصة بطلبتها خاصة الخريجين منهم كسبيل منها لتنمية مواردها البشرية بما يتوافق ويتلاءم مع حاجات المجتمع وتطوره وفي مختلف مجالاته.

حيث تزايد اهتمام الدول خلال السنوات الأخيرة بالعمل الحر والمقاولاتية وذلك كسبيل للنهوض بالاقتصاد الوطني والدفع بعجلة التنمية نحو التطور ومحاولة القضاء على البطالة خاصة وسط الطلبة الجامعيين والذي أصبح عالم الشغل يشكل هاجسا بالنسبة لهم نظرا لتزايد عدد الخريجين ونقص مناصب العمل، حيث فرضت التغيرات الاقتصادية على كل الدول عامة وعلى الاقتصاد الجزائري خاصة ضرورة الاهتمام بتنويع الدخل الوطني، والاهتمام بتبني فكرة المقاولاتية التي أصبحت موضوع الساعة، نظرا لما تلعبه من دور كبير في النهوض باقتصاديات الدول وتحقيق

التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا من خلال تشجيعها للإبداع والابتكار والمبادرة في إنشاء المشاريع المشاريع والمؤسسات الخاصة والصغيرة والمتوسطة.

لذا كان من الضروري على الجزائر الاهتمام بالثقافة المقاولاتية في مؤسساتها عامة وفي جامعاتها خاصة، فتزايد اهتمام مؤسسات التعليم العالي في الجزائر خلال السنوات الأخيرة بالمقاولاتية ومحاولة نشر ثقافتها لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل التشغيل والضمان الاجتماعي والتي نشأ عنها ما يسمى بدار المقاولاتية والتي تتواجد في جل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر. فأصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات أن تلعب دورا كبيرا وفعالا في تقديم التكوين المناسب والضروري وغرس وتعزيز روح وثقافة المقاولاتية لدى طلبتها، وكذلك استحداث نظام تعليمي جديد وفتح تخصصات وآفاق جديدة في مجال المقاولاتية وإنشاء المشاريع والقيام بفعاليات خاصة بها.

ومن خلال ما تم التطرق إليه نطرح التساؤل الآتي: **كيف تساهم الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟**

2.فرضيات الدراسة:

– المنظومة التعليمية الجامعية تعزز من نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المشاريع.

– يلعب التكوين دورا محوريا في مساعدة الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة وتعزيز ثقافتهم المقاولاتية.

3.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا هذه في قلة المواضيع والأبحاث الأكاديمية التي تناولت موضوع دراستنا، إضافة إلى الأهمية التي أصبحت توليها الجامعة الجزائرية بصفة خاصة في مجال التكوين الجامعي للطلبة في مجال المقاولاتية وإنشاء المشاريع، حيث يعتبر هذا الموضوع من المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة وكثرة الطلبة خريجي الجامعات وزيادة معدلات البطالة بالنسبة لهم.

فدراستنا هذه جاءت لتبرز الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات الجزائرية على غرار المؤسسات الأخرى في تشجيع الطلبة وتعريفهم بالعمل المقاولاتي وتكوينهم التكوين اللازم بالشكل الذي يضمن ويفتح لهم آفاقا واسعة إنشاء مشاريعهم الخاصة ودخولهم عالم الشغل من بابه الواسع.

4.أهداف الدراسة:

لكل دراسة وموضوع هدف خاص بها، ودراستنا الحالية تهدف إلى تحديد دقيق لمختلف أبعاد ومؤشرات التكوين والتي تساهم في تعزيز ونشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة البليدة –2– أصحاب المشاريع، ومن أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي:

–محاولة التعرف على دور التدريب في إنشاء مؤسسات ومشاريع خاصة بالطلبة والوصول بهم إلى تجسيدها على أرض الواقع.

–التعرف على أهمية المنظومة التعليمية الجامعية (التكوين، البرامج، الأيام الدراسية والإعلامية...) ومساهمتها في تعزيز ثقافة الطلبة المقاولاتية.

–التعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل الحر والاستقلالية المادية والفكرية للطلبة ومحاولة الخروج والتحول من العمل الوظيفي إلى العمل الحر.

–مساهمة هذه الدراسة في إبراز الدور الحقيقي للتكوين في جامعة البليدة –2– في مجال المقاولاتية وإنشاء المشاريع.

5.مفاهيم الدراسة:

- **الجامعة:** الجامعة "مؤسسة تعليمية يلتحق الطلاب بعد إكمال دراستهم في المدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. [1]
- **إجرائيا:** هي مؤسسة تعليمية عالية تقدم درجات أكاديمية في مجموعة متنوعة من المجالات الدراسية، وتهدف إلى توفير بيئة تعليمية وبحثية تعزز التفكير النقدي وتطور المهارات اللازمة للنجاح المهني والشخصي حيث أصبحت تلعب دورين في السنوات الأخيرة وهما كل من الدور العلمي الأكاديمي والدور العملي التطبيقي عن طريق الدور الذي تلعبه في تكوين طلبة خريجين أصحاب مشاريع ومؤسسات خاصة بهم.
- **الثقافة:** أشهر تعريف للثقافة نجده عند عالم الاجتماع "إدوارد تايلور" بقوله أن الثقافة هي: ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والدين واللغة وهذه المكونات هي أساس الثقافة عنده، فمعظم العلماء يتفقون على أن الثقافة عنصر لا مادي يحتوي عناصر معنوية أكثر منها مادية وهي موجودة بكل المجتمعات وتختلف من مجتمع لآخر باختلاف التركيبة البشرية.[2]

- **إجرائيا:** هي مفهوم معقد ومتطور، حيث تتغير الثقافات باستمرار بتغير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي التي تحدد هوية المجتمعات وتنظم السلوكات الاجتماعية وتشجع النمو والابتكار كما تساعد على حل المشكلات، وتتضمن كل من اللغة والدين والفنون والموسيقى والقيم والمعتقدات والأعراف والتقاليد.
- **المقاولاتية:** تتفق أغلب التعريفات حسب Heinrich et Peters (1991) على أنها: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية، والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي".[3]

ومن أشهر التعاريف، ذلك الذي قدمه آلان فايول (Alain Fayolle) باعتبارها: حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم الأكادة، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة.[4]

- **إجرائيا:** هي عبارة عن سلوك فردي أو جماعي يهدف إلى استغلال الفرص والأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وهي تشير إلى مجموع الصفات والمهارات والقدرات التي تسمح للفرد ببدء وإدارة مشروع نحو النجاح. وهي تهدف إلى خلق فرص العمل وتعزيز الإبتكار والمثابرة نحو النجاح وهذا عن طريق كل من المبادرة والمخاطرة والإبداع.
- **الثقافة المقاولاتية:** هي مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون لمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع، بما تتيحه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار. [5]
- **إجرائيا:** هي مجموعة من القيم والمعتقدات والممارسات التي تشجع على روح المبادرة والإبتكار وتشمل الاستعداد لتحمل المخاطرة والمسؤولية في اتخاذ القرارات والتعلم من الفشل وتحفيز الإبتكار وبناء الشراكات وشبكة العلاقات الاجتماعية والتواصل الفعال، وتطوير مهارات القيادة لهم والاستجابة السريعة لتغيرات السوق وإنشاء المؤسسات والمشاريع الخاصة بهم.

- **الطالب:** يقصد بالطالب الشخص الذي يتابع بشكل دوري دراسته في مؤسسة للتعليم العالي، حيث أن كل تعليم يصنف في المستوى الخامس والسادس من التصنيف الدولي المقنن هو تعليم عال تبعا لمنظمة اليونسكو. [6]
- **إجرائيا:** هو كل شخص سمحت له مؤهلاته بالانتقال من المستوى الثانوي إلى المستوى العالي من التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بعد اجتياز مسابقة البكالوريا الوطنية، وهو كل شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو في مؤسسة تعليمية مكافئة لها ويسعى للحصول على أحد الشهادات الجامعية سواء أكاديمية كشهادة ليسانس وماستر ودكتوراه أو عملية تطبيقية كشهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع.

6.مجالات الدراسة:

1.المجال الزمني: امتدت هذه الدراسة في جانبها الزمني في الفترة الصيفية الممتدة من 27 جويلية 2023 إلى 14 سبتمبر 2023 وذلك بعد توزيع الاستمارة الإلكترونية في الموقع الرسمي الخاص بحاضنة أعمال جامعة البليدة –2– على موقع فيسبوك وانتظار الرد على الاستمارة.

2.المجال البشري: اقتصرت دراستي هذه حول الطلبة أصحاب المشاريع والمسجلين بحاضنة أعمال جامعة البليدة –2– للسنة الجامعية 2022–2023م والذين قدر عددهم ب 205 طالب وطالبة.

3.المجال المكاني: تمثل ميدان دراستنا في حاضنة أعمال جامعة البليدة 2 لونيسي علي.

7.الجانب المنهجي للدراسة:

1.المنهج المستخدم: تعتبر مناهج البحث في العلوم الاجتماعية بمثابة الدليل الذي يوصل الباحث لكشف حقيقة الشيء والوصول إلى النتائج المرجوة حيث يعتبر من أساسيات إنجاز البحث العلمي بحيث لا يمكن الاستغناء عنه في الدراسات العلمية. [7]

وبناء على طبيعة الدراسة التي قمنا بها فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والذي يعتبر ركن أساسي في البحث العلمي والأكثر ملائمة لدراسة أغلب مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذي يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[8]

فمن خلال اعتمادنا على المنهج الوصفي في دراستنا هذه يمكننا وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى المدى الذي يسمح لنا بالحصول على المعلومات

الكافية والدقيقة عن دور التكوين مساهمته في تعزيز ثقافة الطالب المقاولاتية، وكذلك حتى يمكننا تعميمها واستخراج نتائجها والتي تسمح لنا بتعميمها على باقي الظواهر والمواضيع المشابهة لموضوع دراستنا.

2.مجتمع وعينة الدراسة:

1.2.مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث أو ما يعرف بعالم البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، ويتكون أساسا من وحدات أو عناصر تجمع بينها صفات أو خصائص معينة، ويمكن أن يتم التحقق أو اختبار الفرضيات عليها.[9]

حيث تمثل مجتمع دراستنا الأصلي في جميع طلبة لونيسي علي البليدة -2- الحاملين لمشاريع خاصة بهم في جميع الكليات وفي كلتا الطورين (ليسانس، ماستر) والمقدر عددهم ب 205 طالب جامعي حامل لمشروع موزعة عبر أفواج بحيث أن كل فوج يضم مجموعة من الطلبة مشتركين في مشروع واحد.

2.2.عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، وعليه يمكن القول أن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. [10]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية والتي تعرف بأنها تلك العينة التي تقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث، ولطبيعة هذه الأخيرة من حيث ما تتضمنه من معلومات وبيانات وبالتالي اختيار تلك التي لها صلة بالبحث.[11]

وبعد توزيع الاستمارة الإلكترونية على الطلبة من خلال الموقع الرسمي لحاضنة أعمال جامعة البليدة -2- تم الإجابة على 120 استمارة لتصبح العينة مكونة من 120 طالب وطالبة.

3.2.تقنية جمع البيانات:

يتوقف استخدام التقنية في البحث العلمي على ما تفرضه طبيعة الموضوع ومنهج الدراسة، وبالنسبة لطبيعة موضوعنا والمنهج المستخدم فقد وقع اختيارنا على تقنية الاستمارة الإلكترونية.

حيث تعرف الاستمارة بأنها: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. [12]

واستخدمنا في هذه الدراسة تقنية الاستمارة الإلكترونية والتي تم توزيعها على طلبة جامعة البليدة-2- الحاملين للمشاريع، من خلال وضعها في الصفحة الرسمية لحاضنة أعمال الجامعة عبر موقع فيسبوك.

وقد صيغت أسئلة الاستمارة وفق أبعاد ومؤشرات قابلة للقياس في الواقع وتضمنت الاستمارة 20 سؤال موزعة على ثلاثة (03) محاور كالآتي:

-**المحور الأول:** البيانات الشخصية للعينة من السؤال 01 إلى السؤال 03.

-**المحور الثاني:** بيانات حول المنظومة التعليمية الجامعية وضمت 08 أسئلة، من السؤال 04 إلى السؤال 11.

-**المحور الثالث:** بيانات حول التدريب والبرامج التكوينية وضمت 09 أسئلة، من السؤال 12 إلى السؤال 20.

ثانيا:الجانب الميداني للدراسة:

1.تحليل خصائص العينة:

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	84	70,0%
ذكر	36	30,0%
المجموع	120	100,0%

من خلال معطيات الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن النسبة الغالبة من أفراد العينة ينتمون إلى جنس الإناث حيث قدرت نسبتهم ب 70%، وفي المقابل نجد ما نسبته ، وفي المقابل نجد ما نسبته 30% من أفراد العينة هم من جنس الذكور.

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب الطور الجامعي

الطور الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	30	25,0%
ماستر	90	75,0%
المجموع	120	100,0%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الطور الجامعي أن نسبة 75% من أفراد العينة هم من طور ماستر وهي تمثل النسبة الغالبة، في المقابل نجد أن ما نسبته 25% من أفراد العينة هم من طور ليسانس.

2.تحليل بيانات الفرضية الأولى:

جدول (3)

الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية

			النسبة المئوية للإجابات
	التكرار	النسبة المئوية للتكرار	
ندوات وأيام دراسية	23	19,2%	35,4%
لقاءات	13	10,8%	20,0%
دورات تكوينية	33	27,5%	50,8%
أيام إعلامية	21	17,5%	32,3%
محاضرات	30	25,0%	46,2%
المجموع	120	100,0%	184,6%

نلاحظ من هذا الجدول أن 50.8% من أفراد العينة أجابوا أن الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة هي الدورات التكوينية مقابل 46.2% منهم أجابوا أن الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة هي المحاضرات، مقابل 35.4% أجابوا بالندوات والأيام الدراسية ومقابل 32.3% ممن أجابوا بالأيام الإعلامية ومقابل 20% منهم أجابوا بأن الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة هي اللقاءات.

جدول (4)

تشجيع فكرة مبادرة العمل الحر من طرف الجامعة وعلاقتها بالجنس حسب الطور الجامعي

تشجيع الجامعة لفكرة مبادرة العمل الحر				لا تشجع	نعم تشجع	المجموع
الطور						
ليسانس	الجنس	أنثى	التكرار	9	21	30
			النسبة المئوية	30,0%	70,0%	100,0%
	المجموع		التكرار	9	21	30
			النسبة المئوية	30,0%	70,0%	100,0%
ماستر	الجنس	أنثى	التكرار	9	45	54
			النسبة المئوية	16,7%	83,3%	100,0%
		ذكر	التكرار	21	15	36
			النسبة المئوية	58,3%	41,7%	100,0%
	المجموع		التكرار	30	60	90
			النسبة المئوية	33,3%	66,7%	100,0%
المجموع	الجنس	أنثى	التكرار	18	66	84
			النسبة المئوية	21,4%	78,6%	100,0%
		ذكر	التكرار	21	15	36
			النسبة المئوية	58,3%	41,7%	100,0%
	المجموع		التكرار	39	81	120
			النسبة المئوية	32,5%	67,5%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن 83.3% من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أن الجامعة تشجع فكرة مبادرة العمل الحر وإنشاء المشاريع الخاصة وهم من جنس الإناث اللواتي يدرسن في طور الماستر، مقابل 41.7% منهم من جنس الذكور.

كما نلاحظ أن النسبتين مرتفعتين وغير متقاربتين أي أن الفرق بينهما يتعدى خمس (05) نقاط، وبالتالي فإن هناك ارتباط بين تشجيع الجامعة لفكرة مبادرة العمل الحر وكل من الجنس والطور الجامعي.

ومنه نستنتج أن تشجيع الجامعة لفكرة مبادرة العمل الحر راجع لقيام الأخيرة بتعزيز روح المبادرة والابتكار بين الطلاب وقيامها بمحاولة فهم وتحليل تأثير التغيرات في سوق العمل والاقتصاد والتكنولوجيا على هيكل المجتمع وأنظمته الاجتماعية، كما تقوم بوظيفة تحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، حيث أن فكرة مبادرة العمل الحر تعزز التفكير الإبداعي

لدى الطلبة وتحفز قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم الشخصية، وهذا ما يساهم بدوره في تنمية قدرات الطلبة الخريجين من الجامعة والتحول من نمط العمل الوظيفي التقليدي إلى العمل الحر والاستقلالية المادية والفكرية للطلبة، وذلك كمساهمة من الجامعة لتكوين طلبة قادرين على التكيف مع سوق العمل المتغير، كما تؤدي الجامعة دورا مهما في تلبية احتياجات سوق العمل وما يتطلبه الوضع الراهن للمجتمع ككل باعتبارها نسقا فرعيا من النسق الكلي للدولة.

إضافة إلى ذلك فإن الجامعة تقوم بوظيفة تعزيز الاستقلالية والابتكار والتي تساهم بدورها في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة ولعائلاتهم وبالتالي لمحيطهم الاجتماعي الكلي. ومن زاوية أخرى يمكن القول أن تشجيع الجامعة لمثل هذه الفكرة يعتبر تعبيرا عن تغيير في الفكر المجتمعي حيال العمل والمهن، حيث يتسم هذا التحول بتقدير أكبر للحرية الفردية ومنه فهم يدل على استجابة لتطلعات جيل جديد من الشباب والطلبة يفضلون الاستقلالية والابتكار على النماذج التقليدية للعمل.

وباعتبار الجامعة نسق فرعي من المجتمع الكلي فهي تقوم بوظيفة تشجيع قدرة المنظومة التعليمية والقوانين والإجراءات الخاصة بنشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والتي تعتبر أفضل الوسائل قدرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب العمل إضافة إلى أنها تنمي لدى الطلبة قدرتهم على الإبداع والابتكار والتجديد وتطوير منتجات جديدة وإعدادهم الإعداد الكامل والصحيح ليصبحوا عمالا متعددي المهارات وقادة متميزين وقادرين على التكيف والمخاطرة في شتى المجالات وبالتالي فهي تعطيهم مكانة اجتماعية خاصة بهم داخل مجتمعاتهم من خلال إنشائهم لمؤسسات خاصة بهم ومحاولة منهم للقضاء على البطالة، وبالتالي فهي عبارة عن نسق فرعي يقوم بوظيفة ودور معين من أجل تحقيق انسجام وتكامل المجتمع الكلي وتحقيق التنمية المستدامة للدولة وهذا كمحاولة منها لتحقيق نجاعة وفعالية القرار الوزاري 1275 والمتضمن (شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع).

وبالتالي فإنه يمكن القول أن كل هذا راجع إلى اعتماد البناء الكلي (الدولة) على الرأسمالية واعتبار المؤسسات الخاصة بالطلبة كأنساق جزئية قادرة على تنمية المجتمعات والأنساق الفرعية التابعة لها والمحيطة بها من خلال خلقها لمناصب عمل وقدرتها على البروز في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (5)

تنظيم الجامعة لملتقيات خاصة بالمقاولاتية وتوفير الدعم والتوجيه الضروري وعلاقتها بمتغير الطور الجامعي

تنظيم الجامعة لملتقيات خاصة بالمقاولاتية وتوفير الدعم والتوجيه الضروري الطور الجامعي		تنظم	لا تنظم	المجموع
ليسانس	التكرار	22	8	30
	النسبة المئوية	73,3%	26,7%	100,0%
ماستر	التكرار	80	10	90
	النسبة المئوية	88,9%	11,1%	100,0%
المجموع	التكرار	102	18	120
	النسبة المئوية	85,0%	15,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن 88.9% من أفراد العينة أجابوا أن الجامعة تقوم بتنظيم ملتقيات خاصة بالمقاولاتية والعمل الحر وهم من الطور الجامعي ماستر، مقابل 73.3% من طور ليسانس.

كما نلاحظ أن النسبتين مرتفعتين وغير متقاربتين أي أن الفرق بينهما يتعدى خمس (05) نقاط، وهذا يدل على أنه هناك ارتباط بين الطور الجامعي وتنظيم الجامعة لملتقيات خاصة بالمقاولاتية.

وهذا يعني أن تنظيم الجامعة لمثل هذه الملتقيات الخاصة بالمقاولاتية يعتبر خطوة مهمة وضرورية لتعزيز الوعي المقاولاتي للطلبة وتوجيههم نحو مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، ويكون هذا عن طريق تنظيم ورش عمل ومحاضرات وندوات تفاعلية مع مختصين في المجال من أجل تبادل المعارف والخبرات، وهذا ما يعكس اهتمام المجتمع والجامعة كنسق فرعي منه بتعزيز روح المقاولاتية والفكر المقاولاتي والابتكار بين أفرادها، حيث يشجع هذا النوع من الفعاليات على بناء شبكة علاقات اجتماعية تدعم الطلاب والمهتمين في هذا المجال وتعزز التعاون والتفاعل بين الأفراد الذين يهتمون بالمقاولاتية، إضافة إلى ذلك يمكن أن يسهم هذا النوع من الملتقيات في تغيير الثقافة الجامعية نحو تشجيع الابتكار والعمل الحر والاستقلالية والمبادرة الشخصية في مجال المقاولاتية، وهو ما يسهم بدوره في نشر وتعزيز ثقافة مقاولاتية جيدة بين أفرادها وطلبتها.

كما أن قيام الجامعة بتنظيم ملتقيات ودوريات خاصة بمجال المقاولاتية يهدف بدوره إلى تعريف الطلاب بماهية المقاولاتية والهدف منها ودورها في تشجيع التنمية المستدامة للمجتمع ككل

وتزويدهم بالمهارات والقدرات اللازمة لبدء أعمالهم ومشاريعهم الخاصة وربطهم بأخصائيين وتعريفهم بمشاريع ناجحة في هذا المجال كذلك من شأنه أن يعزز من ثقافتهم المقاولاتية.

3.تحليل بيانات الفرضية الثانية:

جدول (6)

مساعدة البرامج التكوينية على تنمية روح الإبداع والابتكار وعلاقتها بالطور الجامعي

مساعدة البرامج التكوينية على تنمية روح الإبداع والابتكار / الطور الجامعي		لا تساعد	نعم تساعد	المجموع
ليسانس	التكرار	16	14	30
	النسبة المئوية	53,3%	46,7%	100,0%
ماستر	التكرار	36	54	90
	النسبة المئوية	40,0%	60,0%	100,0%
المجموع	التكرار	52	68	120
	النسبة المئوية	43,3%	56,7%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أن البرامج التكوينية التي يتلقونها تساعدهم على تنمية روح الإبداع والابتكار لديهم وهم من الطور الجامعي ماستر، مقابل 46.7% من الطور الجامعي ليسانس.

كما نلاحظ أن النسبتين مرتفعتين وغير متقاربتين أي أن الفرق بينهما يتعدى خمس (05) نقاط، وبالتالي هناك ارتباط بين الطور الجامعي ومساعدة البرامج التكوينية على تنمية روح الإبداع والابتكار.

من خلال تحليلنا الإحصائي للجدول أعلاه يمكن أن نستنتج أن الجامعة وباعتبارها نسق فرعي تلعب دورا هاما في فهم كيفية تحقيق الأهداف الاجتماعية من خلال الأهداف والوظائف والأدوار التي يقوم بها الطلبة في المجتمع، حيث يمكن للتكوين الذي يقوم به هذا النسق في مجال المقاولاتية أن يطور من مهارات ومعارف الطلبة والتي بدورها تسهم في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متمثلة في إنشاء فرص عمل وتعزيز التنمية المستدامة، كما تلعب دورا في تعزيز هوية الطلبة الجامعيين ليصبحوا روادا في مجال المقاولاتية وأفراد فاعلين ونشطين في مجتمعهم، وهذا من خلال توفير فرص التعلم والتفاعل مع المبادئ والقيم المرتبطة بالمقاولاتية وتطوير شعورهم بالانتماء إلى هذا المجال وتحفيزهم على المشاركة الفعالة واتخاذ القرارات المناسبة.

وبالرجوع إلى الجدولين رقم (05) و (06) يتبين لنا أن قيام الجامعة بتنظيم لقاءات وندوات وأيام دراسية والفعاليا وورش العمل التفاعلية للتعريف بالمقاولاتية يمكن أن تشجع على التفاعل وتبادل الأفكار والتعاون بين الطلاب وبالتالي تحسين عملية الاتصال بينهم والذي يلعب دورا مهما في تطوير مهارات الطلبة وتواصلهم بمقاولين ناجحين وتعريفهم بمؤسسات ومشاريع ناجحة في هذا المجال يسهم كذلك في بناء شبكات اجتماعية قوية تدعم عمليات الإبداع والابتكار، وبالتالي فهي تشجع على الاندماج الاجتماعي للطلبة في سوق العمل من خلال ما توفره من مناصب عمل.

كما أن الجامعة تقوم بتقديم تحديات ومشاريع تطبيقية تشجع على الابتكار وحل المشكلات الواقعية في مجال المقاولاتية ومنه فهي تعزز قدرات الطلاب على التفكير الإبداعي وتطوير حلول جديدة وبالتالي فهي تلعب وظيفة هامة في دخول الطلبة إلى عالم الشغل من الباب الواسع وتحفيزهم على المخاطرة التي تعتبر شرطا وعنصرا أساسيا وخاصية من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المقاول في عالم الشغل وسوق العمل، وبالتالي فهي تكون لديه إستراتيجية خاصة به في مجال عمله ومؤسسته الخاصة.

جدول (7)

تقديم الجامعة للتكوين اللازم وتقديم الدورات تدريبية لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع في مجال المقاولاتية وعلاقتها بالجنس

تقديم الجامعة للتكوين اللازم والدورات تدريبية لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع في مجال المقاولاتية				المجموع
الجنس			نعم	
أنثى	المجموع	24	60	84
	النسبة المئوية	28,6%	71,4%	100,0%
ذكر	المجموع	10	26	36
	النسبة المئوية	27,8%	72,2%	100,0%
المجموع	المجموع	34	86	120
	النسبة المئوية	28,3%	71,7%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن 72.2% من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أن الجامعة تقوم بتقديم دورات تدريبية لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع في مجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة وهم من جنس الذكور، مقابل 71.4% من جنس الإناث.

كما نلاحظ أن النسبتين مرتفعتين ومتقاربتين أي أن الفرق بينهما لا يتعدى خمس (05) نقاط، وبالتالي فإنه لا يوجد ارتباط بين الجنس وتقديم الجامعة لدورات تدريبية لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع في مجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة.

إذا يمكن القول أننا نبحث عن الطرق التي تستخدمها الجامعة باعتبارها نسق فرعي يسعى إلى تحقيق انسجام وتكامل البناء الكلي فيما يتعلق بإمكانية وصول أي طالب من الطلبة أصحاب المشاريع ذكر كان أو أنثى إلى تجسيد مشروعه عن طريق التدريب الكاف الذي يقدمه النسق الفرعي (الحاضنة) لطلبتها المسجلين بها والراغبين في الحصول على مؤسسات خاصة بهم والتي تعطيهم مكانتهم في مجتمعهم، كما نلاحظ كذلك التقارب الكبير للنسب في الجدول والذي يدل على أن النسق الفرعي يقوم بدوره ووظيفته الكاملة بمقاييس علمية عملية مهمة ودقيقة في سبيل تحقيق انسجام الأبنية الفرعية الأخرى والتي تحقق تكامل البناء الكلي.

ومنه نستنتج أن الجامعة تقوم بتقديم الدورات التدريبية لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع وهذا كتعبير منها عن دورها في تكوين وتشكيل الهيكل الاجتماعي للمجتمع الكلي انطلاقا من أنها تسعى جاهدة في بعدها التنظيمي لتكوين وتدريب طلبة أكفاء ومتميزين وذوي خبرة في التعامل مع مشاريعهم ومؤسساتهم، وبالرجوع إلى الجدول رقم (06) يتبين لنا أن الجامعة باعتبارها نسق فرعي تبحث عن دورها في سبيل تحقيق القرار الوزاري رقم 1275 وذلك من خلال دور النسق الجزئي المتمثل في حاضنة الأعمال وتطبيقها للبرنامج التدريبي ومحتوى تلك الدورات والاستعانة بأساتذة مكونين وذوي خبرة في المجال وخاصة أنها تقوم بدورات تدريبية متخصصة (حسب طبيعة المشاريع) وتقوم بوظيفتها في تفويج الطلبة حتى تتم الدورات حسب الحاجة، وكل هذا يكون انطلاقا من تدريب الطلبة في كيفية تسجيل مواضيعهم في منصة STARTUP.DZ للحصول على وسم لابل والتي يقوم بها مدربي النسق الجزئي المتمثل في حاضنة الأعمال الجامعية بالتنسيق مع أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

ومما سبق نستنتج أن الجامعة وباعتبارها نسق فرعي من النسق الكلي تسعى جاهدة وتقوم بدورها ووظيفتها على أكمل وجه من أجل تحضير وتكوين طلبة مقاولين لهم القدرة على التسيير العقلاني لمؤسساتهم ويتحملون مسؤولياتهم أثناء خوض المخاطر إضافة إلى التدريب الجيد على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة وتكوينهم وتدريبهم على تحليل وتحديد الاحتمال المناسب (التوقع والاستشراف) لنتائج ومخرجات مشاريعهم. إضافة إلى توينها لرأسمال بشري قادر على تسيير مؤسسته بنفسه وتشغيل عدد من الشباب البطالين وذوي الشهادات

حسب حاجة مشاريعهم ومؤسساتهم، حيث يعتبر هذا الأخير المتمثل في رأسمال البشري موردا حيويا للتنية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للنسق الرعي عامة والنسق الكلي خاصة وهذا من خلال تطوير، مهاراته ومعرفته وقدراته التي يمتلكها سواء الإبداعية والإبتكارية أو من خلال نشر ثقافة مقاولاتية مؤسساتية خاصة به وبذلك فالجامعة تعتبر بناء اجتماعي فرعي أو كيان اجتماعي فرعي تتحكم فيه روابط اجتماعية ويوجد بها أفراد فاعلين (طلبة، حاضنة أعمال، منظومة تعليمية، برامج تكوينية، إرشادات...إلخ) ولكل دوره ووظيفته الخاصة التي يقوم بها من أجل تحقيق وانسجام البناء الكلي والمتمثل في الدولة الجزائرية والتي تكسبه مكانته الخاصة بحيث تسعة الجامعة وتبحث من خلال كل هذا إلى تفعيل القرار الوزاري 1275 (شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع) والذي يلعب دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة الجزائرية عامة ومحاولة منها للقضاء على البطالة خاصة وسط الطلبة خريجي الجامعات وتكوينهم على إنشاء مؤسسات خاصة بهم، وبالتالي فإن الجامعة أصبح لها دورين مهمين وهو الدور الأكاديمي العلمي والدور العملي الوظيفي، وعليه لا مناص من القول أن الجامعة تكاد تنتقل من الدور الأساسي لها وهو الدور الأكاديمي والبحث العلمي إلى الدور الذي أصبحت تلعبه في تكوين وإعداد طلبة خريجين لهم عمل خاص بهم ألا وهو إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم.

ثالثا:نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال تحليلنا الإحصائي لمعطيات الجداول الخاصة بكل من الفرضية الأولى التي تنص على "المنظومة التعليمية الجامعية تعزز من نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المشاريع" والفرضية الثانية التي تقول "يلعب التكوين دورا محوريا في مساعدة الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة وتعزيز ثقافتهم المقاولاتية"، يتبين لنا في البداية أن الجامعة تستخدم كل من (الدورات التكوينية، المحاضرات، الندوات والأيام الدراسية، الأيام الإعلامية والمقابلات) كطرق منها لنشر ثقافة مقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين وخاصة الخريجين منهم لضمان عمل لهم وكمحاولة منها إخراجهم من قوقعة العمل الوظيفي التابع للدولة إلى العمل الحر والاستقلالية المادية والفكرية في إنشاء مشاريع خاصة بهم، حيث تتصدر الدورات التكوينية ذلك بنسبة 50.8% وتليها المحاضرات كمقاييس دراسية نظرية بنسبة 46.2%.

كما أن جامعة لونيسي علي تسعى جاهدة لتشجيع فكرة مبادرة العمل الحر وإنشاء المشاريع وسط طلابها كمحاولة للقضاء على البطالة وتوفير مناصب عمل دائمة وخاصة وسط الطلبة خريجي الجامعة أصحاب مستوى ماستر 2 وليسانس وكل هذا يندرج ضمن إنجاح القرار

الوزاري 1275 والمتضمن (شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع) حيث أن أغلبية الطلبة الذين أجابوا أن الجامعة تقوم بدورها ووظيفتها الفعالة في نشر الثقافة المقاولاتية كانوا من طور الماستر وقدرت نسبتهم ب 83.3%، وهذا ما بينه كل من الجدولين رقم 03 و 04، إضافة إلى سعيها لخلق بيئة عمل تتناسب واحتياجات الطلبة وهذا ما يؤول إلى الدور الذي تلعبه جامعة لونيسي علي البليدة -2- في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وللدولة ككل.

كما نستنتج أن الجامعة تقوم بدور بالغ الأهمية في الرفع من مستويات الإنتاج وتشجيع الإبتكار، كما تعمل على القضاء على البطالة وسط طلبتها الخريجين من خلال مسايرتهم لسوق العمل عن طريق إنشاء مؤسسات خاصة بهم ومسايرة سوق العمل كآلية منها إعادة الاندماج الاجتماعي لطلبتها من خلال توفيرها لمناصب عمل والدور الفعال في تقديم الدروس النظرية والتطبيقية والتكوين الجيد لرأسمال البشري الخاص بها من أجل استقلاليته المادية والفكرية وكذا محاولة التجديد واتخاذ القرارات الخاصة بهم وبمؤسساتهم والتسيير العقلاني لها عن طريق الاستشراف والتوقع وإعداد القرارات الإستراتيجية وتشخيص مشاكل مؤسساتهم سواء الدائمة أو المؤقتة وتدعيم التكنولوجيا والتقليل من حدة المخاطر والتحليل والتفسير وجعل طلبتها قادة متميزين في مجال عملهم.

وبالتالي يمكن القول أن الفرضيتين المتبعتين في الدراسة قد تحققتا ومنه فإن جامعة البليدة -2- لونيسي علي تقوم بدورها ووظيفتها على أكمل وجه في سبيل نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين من خلال كل المنظومة التعليمية الجامعية القائمة على المقررات والمقاييس النظرية والتطبيقية وتنظيم الملتقيات والنجورات والدورات الخاصة بالمقاولاتية وإنشاء المشاريع، وكذلك التكوين الذي يعتبر عنصرا أساسيا في عملية إنشاء المشاريع والمؤسسات الخاصة بالطلبة من خلال إعدادهم وتكوينهم على إنشاءها والتطبيق الفعلي لها على أرض الواقع وهذا يعود للدور الكبير الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية في ذلك.

خاتمة:

في ختام بحثنا العلمي يمكن القول أن مفهوم الجامعة تجاوز عملية التعليم والبحث العلمي الأكاديمي للطلبة، حيث أخذت أشكالا أخرى مغايرة لما كانت عليه فانتقلت من ذلك الدور الأكاديمي البحت إلى الدور الوظيفي والعملي لطلبتها وخاصة الخريجين منهم من خلال تكوين وإعداد طلبة ذوي مؤسسات ومشاريع قائمة وهذا كسبيل منها للقضاء على البطالة وتوفير مناصب عمل لهم وربطهم الربط المباشر بسوق العمل.

لذا وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الجامعة تقوم بوظيفة نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تفعيل أبعادها ومؤشراتها في سبيل ذلك، وهذا انطلاقا من تعزيز المنظومة التعليمية الجامعية من مقررات ومقاييس دراسية نظرية وتطبيقية خاصة بهذا المجال، وتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية التي أقر بها وزير التعليم العالي والبحث العلمي في إطار تفعيل القرار الوزاري 1275 والمتضمن (شهادة مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع) وهذا من خلال الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي وكل هذا من أجل تبسيط آليات إنشاء المؤسسات وتثمين السلوكات المقاولاتية وفتح مؤسسات التعليم العالي على محيط إنشاء المؤسسات، وبالتالي يمكن القول أن الجامعات أصبحت تلعب دورا كبيرا في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين.

وعليه يمكن تقديم بعض الاقتراحات ألا وهي أنه يجب على الجامعة التعزيز من المحاضرات والمقاييس النظرية والتطبيقية الخاصة بالمقاولاتية ومحاولة تعريفهم بها التعريف الجيد، كما أنه يجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة منها الأسرة والمدرسة القيام بدورها الفعال في سبيل إخراج الطفل ومنذ نشأته من قوقعة العمل الوظيفي وتعريفه بالعمل الحر ومحاولة جعله قائدا ملهما بهذا المجال.

إضافة إلى أن يمكن وضع الآتي كتوصية أو كاقتراح للمؤسسات الجامعية عامة وللوزارة الوصية خاصة ألا وهي محاولة توفير الدعم والتوجيه الضروري واللازم للطلبة أصحاب المشاريع من أجل تجسيدها على أرض الواقع لبدأ ممارسة نشاطهم المهني وهذا مع وضع الرقابة اللازمة لمثل هذه المشاريع ومسايرتها إلى غاية انطلاق نشاطها الممارس.

قائمة المراجع:

1 بوعموشة نعيم، بشتة حنان، (2021)، "اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جيجل"، ***مجلة دراسات في التنمية والمجتمع***، مجلد 06، عدد 03، ص. 261.

2 معين خليل عمر، (2000)، ***علم الاجتماع المعاصر***، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، ص. 177.

3 قوجيل محمد، قريشي يوسف، (2016-2015)، **سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة ميدانية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص. 15.

4 كرفوح ليلى، عراب عبد الغني، مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مدخل اتصالي ثقافي، ***مجلة تاريخ العلوم***، مجلد 01، عدد 08، ص. 315.

5 بدراوي سفيان، (2015-2014)، ***ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان***، أطروحة دكتوراه (ل. م. د.) في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص. 75.

6 بن رمضان سامية، (ماي 2016)، أدبيات المؤسسة في المقاربات السوسيولوجية، ***مجلة تاريخ العلوم***، عدد 18، ص. 33.

7 بروش عبد الله، (2018-2017)، ***المنظمة بين مخرجات التعليم العالي وتنمية الموارد البشرية***، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تنظين وعمل، جامعة البليدة 2 لونيسي علي، الجزائر، ص. 266.

8 علي معمر عبد المؤمن، (2008)، ***مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الأساسيات التقنيات والأساليب***، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، الطبعة 1، ص. 287.

9 سبعون، سعيد، (2012)، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، الطبعة 02، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص. 133.

10 موريس أنجرس، (2004)، ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية***، الطبعة 02، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص. 301.

11 سعيد عزة وسام، (2021)، "سياسة توظيف الإطارات الشابة بين المفهوم والمارسة، دراسة ميدانية على عينة من إطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، مجلد 08، عدد 02، ص. 278.

12 زرواتي رشيد، (2012)، ***تدريبات عن منهجية البحث***، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص. 98